مقالات رأي

دكتور /احمد التجاني محمد يكتب ،، *فبرأه الله مما قالوا ،،* نشر تقرير اللجنة للرأي العام ضرورة !!

د.احمد التجاني محمد • 16-05-2025 • 8 دقائق قراءة

السودان

أصبح, وأضحي , وأمسي , الأمين العام للمجلس الأعلي للحج والعمرة الأستاذ سامي الرشيد اليوم عند الشعب السوداني وجيها بعد أن براءته لجنة التحقيق من التهيم المنسوبة اليه جورا وبهتانا وظلما

وقضت اللجنة المختصة التي ضمت وزارة العدل،
ووزارة العمل والإصلاح الإداري، ووزارة الخارجية، ووزارة المالية، والجهات الفنية المختصة ببراءة الأمين العام للمجلس الأعلي للحج والعمرة ، من تهمة التجاوزات في عطاء النواقل البحرية ، بعد مثوله أمام اللجنة التي تشكلت قبل أسبوعين بتوجيه من السيد رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان ، وقد سبقت النيابة العامة التحري في القضية ولم تجد شيئا ، وبعد التحقيق في الإجراءات أصدرت اللجنة حكما بالبراءة التهم المنسوبة إليه، كما أوصت اللجنة بالإستمرار في منهج الإصلاح

الحملة الإعلامية قامت لأن الأمين العام للمجلس الأعلي للحج والعمرة قدم الواجب الأخلاقي والعمل بالشقاقية والنزاهة ولم يستجيب لحملة الاتصالات والعلاقات العامة التي نشطت قبل تقديم العطاء ، كما لم يستجيب للضغوط التي مورست عليه من عدة جهات ، لإلغاء العقد التي مست مصالح جهات نافذة تدخلت بكل ثقلها لإلغاء العقد ، بل عمل بما يحتم عليه الواجب وادي العمل المنوط به بإتقان ، ولم يخالف القواعد والأحكام المتبعة لإرضاء أشخاص عرفوا بالسمسرة علي حساب راحة حجاج بيت الله الحرام ، ورفض أن يأتي بكل ما من شأنه المساس بمصلحة الحجاج مهما كانت المبرارات

الجنة المختصة أكدت علي صحة كل الإجراءات المؤيدة بالمستندات وفندت كل المزاعم والاراجيف الباطلة ، وبرأت ساحته مما نسب إليه من تلفيق ومزاعم باطلة

حجاج بيت الله الحرام الذين وصلوا صباح الأربعاء ، لميناء جدة الإسلامي في أول رحلة لحجاج السودان عبر باخرة (واسا) كنزي الدولية للملاحة ، قطعوا الشك باليقين، وعبروا عن عميق فرحهم وسرورهم بالباخرة التي وصفوها بالفخيمة والسريعة والمريحة وتحدث عدد منهم لوسائل الإعلام التي كانت تنقل حفل الاستقبال

كنزي الدولية للملاحة يكفيها هذه الشهادات المتواترة من حجاج بيت الله الحرام باخرة مريحة وسريعة ، حيث كانت ولا تزال عنوانا في مظهرها ومغفرها والكل شاهد الفخامة والحداثة والسرعة في الابحار مع حفاوة الاستقبال بعد أن رست علي ميناء جدة الإسلامي

سؤال في غاية الأهمية اين ذهب هولاء الذين يصرخون اليوم ، عندما انسحبت شركة قرطاج العام الماضي، وفسخت العقد ، وغسلت يدها من نقل الحجاج، قبل أربعة أيام من التفويج ، ومن المعيب أن العقد لم يكن فيه شروط جزائية يضمن للحجاج حقوقهم التي دفعوها 900 ريال كقيمة تذكرة
*عندما إشتدت الازمة بين المجلس الأعلي للحج والعمرة وشركة قرطاج تدخلت شركة كنزي لنقل الحجاج بسعر (1350 ريال) ، تحمل الحج والعمرة دفع مبلغ (150 ريال) وتم إرغام الحجاج علي دفع الباقي (300ريال) فحين أصبح الأمر واقعا اطر الحجاج لدفع المبلغ لاتمام حجهم كشرط إذعان !!وبين أيدينا المستندات التي تؤكد صحة ما

نقول !*

سؤال أخر مهما وملحا ، أين كانت هذه الجهات واين مصادرها، وتقاريرها من هذه الأموال التي جمعت بالاكراه !!، حيث بلغ جملة المبلغ مليون وثمانمائة ألف ريال !! هذه الأعمال تم علي سمع وبصر اجهزة الدولة ، والإعلاميين، الأمراء يجمعون الأموال من الحجاج، ومع ذالك لم نسمع ضجيجا، ولا تحقيقا !!
طالب بالتحقيق في هذه القضية، اين ذهبت هذه الأموال البالغ مليون وثمانمائة ألف ريال مع الجهة التي وقعت العقد ، ولماذا لم يكن بالعقد شروط جزائية حتي لا يتحمل الحجاج أي ضرر
وتكاليف إضافية ، واين المستشار القانوني ودوره في إبرام العقود وصيانة الحقوق !!

واذا جاز لنا القياس بين باخرة (كنزي) (وقرطاج التي دخلت هذا العام بمسمي الطاهر طه) فسيكون القياس علي الفارق !!
فمن حيث المواصفات كنزي باخرة جديدة و العدد مضاعف، وفي أول رحلة تفويج نقلت 1371حاج ، ومن حيث السرعة تستغرق الرحلة معها 10ساعات فقط !! ومن حيث السعر 1300ريال اقل من العام الماضي ب50ريال
مقابل 2000ريال لباخرة قديمة صغيرة تستغرق الرحلة معها 18ساعة والكل شاهد فخامة الباخرة ، وإن كانت لهم بواخر كهذه فليستعرضوها للناس !!

القرار الذي أصدره الأمين العام للمجلس الأعلي للحج والعمرة لتأهيل النوقل الجوية و البحرية ، أصبح صلاحياته منقولة للجنة التي ضمت عشرة أشخاص بأسمائهم وصفاتهم ومن أبرزهم
امين امانة الشؤون المالية والإدارية، والمستشار القانوني، وممثل وزارة النقل ، وممثل هيئة الموانى البحرية وممثل سلطة ، الطيران المدني ، وأصبح القرار قرار اللجنة ، في حين أن اللجنة التي تشكلت العام الماضي ضمت خمس أشخاص مجهولي الصفات ، ليس فيهم مستشار قانوني، ولا ممثل لوازة النقل، ولا ممثل لهيئة الموانى البحرية، والمستند بين ايدينا ، لذالك وجدت شركة قرطاج فرصة وثغرة للتحايل والتخاذل قبل التفويج بأربعة أيام
طمعا وجشعا ليس الا !!بالله عليكم اليست هذه القضية اولي بالتحقيق من أي قضية أخري (مالكم كيف تحكمون)

ضرب المحولات وانقطاع التيار الكهربائي من قبل مليشيا الدعم السريع الإرهابية ، وتردي خدمة الإنترنت في ظل ما تشهدهاالبلاد من حرب اثرت علي بيئة العمل بشكل ملحوظ ، الا ان المجلس الأعلي للحج والعمرة حافظ علي وجوده رغم التحديات ولم يذوب ويستسلم للواقع المرير ، بل تحدي الصعاب وقهر الركون والثبات بقوة خارقة
فضاعف عدد الحجاج السودانيين من 4 الف العام الماضي الي 11الف
في هذا العام وملائمة المصفوفة الزمنية والمسار الإلكتروني لوزارة الحج السعودية، واصبح للسودان حضور كبير ومتميز في المؤتمر الإسلامي الجامع للمسلمين بمكة المكرمة
رغم أن هناك دول كثيرة وضعها افضل من السودان ،لكنها عجزت تماما من المزامنة مع المصفوفة

*نجاح المجلس الأعلي للحج والعمرة ليس نجاح للأستاذ سامي الرشيد فحسب ، بل هو هو نجاح لكل العاملين

بالمجلس الأعلى للحج والعمرة بل نجاح لحكومة جمهورية السودان،*

ومن الأجدر تحفيز أصحاب هذه النجاحات التي تحققت في ظل هذه الظروف الصعبة بدلا من تلفيق التهم وتثبيط الهمم

ولا ادري ماهي الجهة التي تقوم بكتابة وتلفيق مثل هذه التقارير المزورة ولمصلحة من تعمل هذه الجهة أصلا ؟؟

اطالب اللجنة الموقرة التي شكلها رئيس مجلس السيادة للتحقيق مع الأمين العام الجديد للمجلس الأعلي للحج والعمرة بنشر التقرير

للراي العام لطالما أن القضية إصبحت قضية رأي عام ومن حق المواطن معرفة كافة التفاصيل والنتائج التي توصلت إليها اللجنة ، كاول سابقة تحقيق مع مدير الهيئة العامة للحج والعمرة منذ تأسيسها في العام 1996م من القرن الماضي

□□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز

د.أحمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الجمعة /16/مايو/2025م

الموافق/18/ذو القعدة/1446ه

https://almuhit-adn-news.com/news/1984/دكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-،-فبرأه-الله-مما-قالوا-،،-نشر-تقرير-اللجنة-للرأي-ا

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة